السنة الثالثة — العدد ٣١
سندباد
مجلة الأولاد فى جميع البلاد
تصدر كل يوم خميس
٢

إلى أصدقائى الأولاد ، فى جميع البلاد . . .

ظهرت نتائج الامتحانات السنوية فى جميع المدارس ، ففاز من فاز ، وأخفق من أخفق ؛ فأهنئ الفائزين بفوزهم ، وأرجو أن يحملهم هذا الفوز على متابعة النشاط ، ليكونوا دائماً من الفائزين ؛ وأعزى المخفقين فى إخفاقهم ، وأرجو أن يحاولوا الاتعاظ بهذا الإخفاق ، فيعرفوا أن كل من جدّ وجد ، وأن لكل مجتهد نصيباً . نعم إن بعضهم كان سيئ الحظ ، ولكن التلميذ المجتهد يستطيع باجتهاده أن يصنع لنفسه حظاً سعيداً ؛ فاجتهدوا يا أصدقائى الأعزاء ، لتكونوا دائماً سعداء ، وتتغلبوا على الحظ السيئ بالاجتهاد . . .

سندباد

من أصدقاء سندباد :

فكاهات

قال الضيف لابن صاحب البيت :

– كم سنك ؟

فأجاب الطفل : ست سنوات

فقال الضيف يداعبه :

– عجباً ... ست سنوات و لم تبلغ طول مظلتى ؟

فوقف الطفل إلى جانب المظلة ، ثم سأل الضيف :

– وكم سن مظلتك يا سيدى ؟ !

محمد سمير حسنى

مدرسة الأمة : الزقازيق

* * *

قال المحامى للشاهد :

– تقول إنك كنت على بعد عشرين متراً من مكان الحادث ، فعلى أى بعد تستطيع أن ترى الأشياء بوضوح ؟

فقال الشاهد :

– إنى أرى الشمس بوضوح ، وهم يقولون إنها على بعد ٩٣ مليون ميل !

محمد شريف أحمد على

مصر الجديدة

* * *

تقدم رجل فقير إلى أحد المرابين قائلا له :

– أرجو أن تتصدق على بشىء مما أعطاك الله ...

فقال الرجل :

– بكم فى المائة ؟ !

أحمد تيسير على

السيدة زينب : القاهرة

من أصدقاء سندباد :

لماذا أنقذه من الغرق ؟

كان الحجاج يسبح يوماً فى النهر ، وبدا له أن يوغل فى العوم بعيداً عن الشاطئ ، فأدركه التعب وأشرف على الغرق ...

ورآه رجل ، فقذف بنفسه فى الماء وظل يسبح حتى أدرك الحجاج وعاد به إلى الشاطئ ، وكان هذا الرجل معروفاً بكراهيته للحجاج ، فدهش الحجاج وقال للرجل :

– أتعرف من أنقذت ؟

قال : نعم ، أنت الحجاج

قال : ولكنهم زعموا أنك تبغضنى ...

قال : صدقوا والله !

قال : فلماذا لم تدعنى أغرق ؟

قال : والله ما أنقذتك رغبة فى إنقاذك ، ولكنى خشيت أن تموت شهيداً فتدخل الجنة !

محمد محمود حمدى

الزقازيق

سندباد

مجلة الأولاد فى جميع البلاد

تصدر عن دار المعارف بمصر

٥ شارع مسبيرو بالقاهرة

رئيس التحرير : محمد سعيد العريان

قيمة الاشتراك فى مصر والسودان

عن سنة ٩٥ قرشاً ، عن نصف سنة ٥٠ قرشاً

تضاف أجرة البريد إلى اشتراكات الخارج

حكمة الأسبوع

السعيد هو الذى يتعظ بالإخفاق ،
فيتعلم منه بعد ذلك كيف يفوز !

سندباد

استشيروني !

● محمد مراد رضا :
مكة المكرمة

– « هل فى الجنة صلاة وصوم وعبادات أخرى ؟ »

– العبادات على اختلافها هى نوع من شكر النعمة ؛ فمن ذا الذى يتمتع بكل ما فى الجنة من النعيم ولا يمتلئ قلبه شكراً للمنعم ؟

● محمد سعيد الخالدى :
سوق الليل – مكة .

– فزت بجائزة فى إحدى مسابقات سندباد ، فهل من حقى أن أشترك مرة أخرى ، أم أكتفى بما نلت ، لأتيح لغيرى من أصدقاء سندباد فرصة الحظ السعيد ؟ »

– هنيئاً لك الجائزة يا بنى ، وإن من حقك مع هذا أن تشترك فى المسابقة كلما أردت ؛ وقد تظفر بجائزة أخرى ؛ ولكل مجتهد نصيب ، ولكل مشترك بخت !

● وائل محمد كساب :
شارع النادى بالجيزة

– مرضت شهرين ، ولم يكن مرضى معدياً ، وقد زارنى كل أصدقائى إلا صديقاً يقطن قريباً من منزلنا ؛ فهل أتمسك بصداقته بعد هذا التقصير ؟ »

– من الأقوال الحكيمة المأثورة : « إذا أخطأ صاحبك فالتمس له سبعين عذراً ، ثم : قل : لعل له عذراً آخر لا أعرفه ! » فأوصيك أن تأخذ بهذا القول الحكيم !

● جعفر عبد الرازق :
كربلاء .

– هل تدرس اللغة العربية فى بريطانيا ، كما تدرس اللغة الإنجليزية فى مدارسنا ؟ »

– تدرس اللغة العربية فى بريطانيا فى بعض معاهد التخصص العالى بالجامعات ، لآحاد قليلة جداً من أهل العلم الذين تعنيهم شئون بلادنا ؛ أما فى المدارس العامة قبل الجامعة فلا تدرس إلا الإنجليزية ، لغة البلاد الأصلية . . .

مشيرة



ليس أحد مسروراً . . .

[قصة من ليبيا]

ماتت الزوجة ، وتركت لزوجها بنتين صغيرتين ، فوقف الأب حياته على ابنتيه ، وأخذ يعمل جاهداً ، ليوفر لهما الحياة السهلة ، حتى تزوجتا .

وقد تزوجت البنت الكبرى بستانياً ، يعيش مما يغله بستانه الخاص من ثمار تأتيه بمال كثير .

وتزوجت البنت الأخرى فخارياً ، يصنع الآنية من الطين ، على أشكال مختلفة ، ويجففها فى الشمس . ثم يحرقها فى التنور ، ويبيعها ، ويعيش بثمنها مع زوجته فى سلام وقناعة .

وذات يوم أراد الأب أن يزور ابنتيه ويتفقد أمرهما ويطمئن عليهما .



وبدأ بزيارة ابنته الكبرى ، زوج البستانى ، فرآها تعيش فى رغد من العيش ، سعيدة مع زوجها ، الذى يبذل جهده فى سبيل إرضائها وإسعادها .

وقضى الأب مع ابنته الكبيرة وزوجها وجه النهار ، وهو فرح مغتبط بما رأى من هناءة ابنته فى حياتها الزوجية .

وبعد صلاة العصر ، نهض قاصداً زيارة ابنته الصغرى ، زوج الفخارى ، وفيما هو يودع ابنته الكبيرة وزوجها إذ قال لها :

– ماذا تحبين ، يا بنيتى العزيزة ، أن أسأل الله لك فى صلاتى ؟

قالت البنت :

– ادعُ الله ، يا أبت ، فى صلاتك أن يرسل لنا السحاب الممطر ، حتى يرتوى الزرع ، وينمو ، ويثمر الثمر الوفير .

* * *

وذهب الأب إلى دار ابنته الأخرى ، وقضى معها ومع زوجها بقية النهار ، وسره ما رأى بينهما من محبة ووفاء ، وتعاون وإخلاص .

وأمسى الليل ، وأراد الأب أن يعود إلى قريته ، فالتفت إلى ابنته وسألها :

– أى شىء تريدين ، يا بنيتى العزيزة ، فأدعو الله تعالى ، أن ينعم به عليك ؟

قالت البنت :

– نحن يا أبت فى خير وعافية ، ولا يكدر حياتنا إلا شىء واحد ، فاسأل الله تعالى ، أن يمن به علينا . . .

قال : وما هذا الشىء يا ابنتى ! ؟ فأسأل الله أن يُبعده عنك ؟

قالت : سل الله تعالى ، فى صلواتك ، أن يجعل السماء صافية دائماً ، والشمس مشرقة ، حتى تجف سريعاً الأوانى التى يصنعها زوجى !

* * *

وسار الأب فى طريقه إلى قريته ، وهو حائر يفكر : أىّ الطلبين يسأل الله وأى البنتين يفضل على الأخرى ؟ ؛

الحافظة الفارغة

كَانَ « أَحْمَدُ » وأُخْتُهُ « لَيْلَى » يَقْضِيانِ الصَّيْفَ مَعَ أُسْرتِهما فِي دارٍ صَيْفِيَّةٍ أَنِيقَةٍ، فِي إِحْدَى الضَّوَاحِي الرَّمْلِيَّة، بِمَدِينَةِ الإِسْكَنْدَرِيَّة.

وكَانَ الفَتَى والفَتَاةُ يَقْصِدانِ كُلَّ يَوْمٍ فِي الصَّباحِ البَاكِرِ إِلَى شَاطِئِ البَحْرِ، فَيَسْبَحانِ قَلِيلاً، ثُمَّ يَجْلِسانِ عَلَى السَّاحِلِ الرَّمْلِيّ، يَجْمَعانِ القَوَاقِعَ والأَصْدافَ، أَوْ يَبْنِيانِ قِلاعاً مِنَ الرِّمالِ؛ وَقَدْ يَحْلُو لَهُمَا فِي بَعْضِ الأَحْيانِ أَنْ يَجْلِسا عَلَى صَخْرَةٍ قَرِيبَةٍ مِنَ الشَّاطِئِ، لِيَصِيدا السَّمَكَ...

أَمَّا فِي المَساءِ، فَكانَ يَحْلُو لَهُمَا السَّيْرُ فِي شَارِعِ البَحْرِ، عَلَى امْتِدادِ الشَّاطِئِ...

وكَانَ شَارِعُ البَحْرِ مُضِيئاً مِنْ أَوَّلِهِ عِنْدَ « رَأْسِ التِّين » ، إِلَى آخِرِهِ عِنْدَ « المُنْتَزَه » ، وَقَدِ اصْطَفَّتْ عَلَى أَحَدِ جَانِبَيْهِ المَحالُّ العَامَّة، مِنْ مَطَاعِمَ، ومَشارِبَ، ومَلاعِبَ، ومَتَاجِرَ؛ وتَتَوَسَّطُهُ « مَدِينَةُ المَلاهِي » الَّتِي تَجْتَذِبُ أَلاعِيبُهَا الأَوْلادَ مِنْ كَافَّةِ أَنْحاءِ المَدِينَةِ وضَواحِيها...

وكَانَ أَحْمَدُ وأُخْتُهُ كَثِيراً مَا يَدْخُلانِ مَدِينَةَ المَلاهِي، حَيْثُ يَقْضِيانِ سَاعَةً أَوْ أَكْثَرَ مِنْ سَاعَةٍ فِي اللَّعِبِ والفُرْجَة، ثُمَّ يَعُودانِ إِلَى دارِهِما فِي الضَّاحِيَةِ البَعِيدَة، مَسْرُورَيْنِ ومُتْعَبَيْنِ فِي الوَقْتِ نَفْسِه...

وكَانَا يَشْعُرانِ بِالجُوعِ الشَّدِيدِ فِي بَعْضِ الأَحْيانِ، قَبْلَ أَنْ يَصِلا إِلَى الدَّار، فَيَشْتَرِيانِ بَعْضَ مَا يَأْكُلانِهِ فِي الطَّرِيقِ، مِنَ الذُّرَةِ المَشْوِيَّة، أَوْ مِنَ الكَعْكِ والسَّمِيد.

وَقَدْ يَشْتَدُّ بِهِما التَّعَبُ فِي بَعْضِ الأَيَّام، فَلا يَسْتَطِيعانِ العَوْدَةَ إِلَى الدَّارِ مَاشِيَيْنِ، فَيَرْكَبانِ إِحْدَى السَّيَّاراتِ العَامَّة؛ ومِنْ أَجْلِ هٰذا وذاكَ، كَانَا يَحْرِصانِ عَلَى ادِّخارِ بَعْضِ المَالِ لِمِثْلِ هٰذِهِ الأَحْوالِ...

وذاتَ مَساءٍ، خَرَجا كَعادَتِهِما لِيَتَمَشَّيا فِي شَارِعِ البَحْرِ؛ فَمَا زالا مَاشِيَيْنِ بَيْنَ المَناظِرِ البَهِيجَةِ عَلَى اليَمِينِ والشِّمال، حَتَّى ابْتَعَدا عَنِ الدَّارِ بُعْداً كَبِيراً؛ وشَعَرا بِالجُوعِ، فَاشْتَرَيا بِكُلِّ مَا كَانَ مَعَهُما مِنَ القُرُوشِ طَعاماً يَأْكُلانِهِ؛ ثُمَّ اسْتَأْنَفا المَشْيَ حَتَّى تَعِبا، فَقَرَّرا العَوْدَة...

وكَانَ أَحْمَدُ أَشَدَّ تَعَباً مِنْ أُخْتِه، فَقالَ لَهَا هَيَّا نَرْكَبِ السَّيَّارَةَ العَامَّةَ يا لَيْلَى، فَإِنِّي لا أَسْتَطِيعُ المَشْيَ!

فَابْتَسَمَتْ لَيْلَى وقالَتْ: لَقَدْ دَفَعْتُ كُلَّ مَا كَانَ مَعِي مِنَ القُرُوشِ ثَمَناً لِلطَّعام؛ فَلَسْنا نَمْلِكُ إِلَّا الرَّواحَ إِلَى الدَّارِ مَاشِيَيْن!

فَعَضَّ أَحْمَدُ عَلَى شَفَتِهِ ومَشَى، ومَشَتْ أُخْتُهُ إِلَى جانِبِه؛ وَبَيْنَما هُمَا يَمْشِيانِ عائِدَيْنِ إِلَى دارِهِما فِي ذٰلِكَ الطَّرِيقِ الطَّوِيل، لَحَظا فِي بَعْضِ المَتاجِرِ العَامَّةِ عَلَى جانِبِ الطَّرِيقِ، مَزاداً عامّاً لِبَيْعِ بَعْضِ الأَمْتِعَة؛ فَقالَ أَحْمَد: مَا رَأْيُكِ يا أُخْتِي فِي الانْتِظارِ هُنا وَقْتاً، لِنَسْتَرِيحَ بِالفُرْجَةِ عَلَى هٰذا المَزاد؟



قالت ليلى: إننى أحب أن أشاهد المزاد أحيانا، وأن أشترك فى المزايدة على بعض المبيعات؛ ولكننا مفلسان يا أحمد!

قال أحمد: لا يسوءك إفلاسنا يا ليلى، فنحن نريد الفرجة والراحة، لا الشراء!

فوافقته أخته، ودخلا ساحة المزاد، واتخذا مقعدين فى آخر الصفوف يتفرجان...

وأخذ الدلال ينادى على بضائعه، سلعة سلعة، وهو يمتدحها ويثنى عليها، ليشوق المشترين إليها، والناس يزايدون؛ وأحمد وأخته يرقبان مسرورين...

ثم عرض الدلال حقيبة يد نسائية أنيقة، فرفعها فى يده وهو يقول: هذه الحقيبة من الجلد الثمين، وهى تساوى أكثر من جنيه، فمن يشترى؟

ولم يجب نداءه أحد، فعاد يقول: يا لها من حقيبة، لا يظفر بمثلها إلا صاحب البخت؛ فمن يشتريها بنصف جنيه؟

ولم يجب أحد نداءه كذلك؛ فمط شفته آسفا وهو يقول: أليس فيكم من يريد أن يشتريها؟ ... بريال... بنصف ريال!

فلم يتقدم أحد لشرائها؛ فقال مغتاظا: أليس مع أحد منكم نصف ريال فيشتريها؟

قالت إحدى السيدات ضاحكة: بخمسة قروش!

قال الدلال منكرا: خمسة قروش؟ هذا قليل، لن أبيعها بأقل من عشرة...

وصمت برهة ثم قال: إذا لم يكن معكم مال، فإنى مستعد أن أهبها للشخص الذى لا يملك منكم نصف ريال فى جيبه!

فرفعت ليلى أصبعها قائلة: أنا... ليس فى حافظتى قرش واحد!

قال الدلال: أتقولين حقا يا فتاة؟... أليس معك نصف ريال؟

قالت ليلى: بلى، ليس معى قرش واحد!

فنظر المزايدون جميعا إلى ليلى وهم يضحكون؛ وضحك



الدلال مثلهم وهو يقول: لن أرجع فى كلمتى؛ فإذا كنت حقا لا تملكين قرشا واحدا فالحقيبة لك!

ثم نزل عن المنصة، وقصد إلى مكان ليلى وأخيها؛ فأخرجت ليلى حافظتها ونفضتها بين يديه وهى تبتسم، والناس يضحكون...

ابتسم الدلال ابتسامة رقيقة، ثم أخرج من جيبه نصف ريال وهو يقول: ليس من اللائق أن تحملى حقيبتك الجديدة هذه وهى فارغة من المال.

ثم وضع نصف الريال فى الحقيبة ودفعها إلى الفتاة وهو يقول: اسعدى بها، فهى حقك!

ففرحت ليلى وأخوها، واستطاعا بنصف الريال أن يعودا إلى دارهما راكبين فى السيارة العامة، ومعهما حقيبة أنيقة تساوى أكثر من جنيه!

جريدة الندوة

رمز المحبة والتعاون والنشاط

نرشح هؤلاء ... ليكونوا من صحفى المستقبل

... وكما استطاعت سندباد أن تنمى فى كثير من قرائها ، المواهب الفنية والقصصية ، ومنهم من رشحناهم من قبل لأن يكونوا فى المستقبل رسامين بارعين ، وقصصيين لامعين ، استطاعت سندباد كذلك أن تشجع كثيراً من أعضاء الندوات ، ممن لديهم الاستعداد الصحفى ، على إصدار مجلات للندوة ، ويسرنا أن ننشر اليوم القائمة الأولى من أسماء هؤلاء الأصدقاء الذين يرشحهم سندباد لأن يكونوا فى المستقبل من النجوم اللامعة فى ميدان الصحافة :

محيي الدين موسى اللباد (المطرية) أحمد كامل حته (حلوان) وفيق الدهشان (بولاق) بناصر غنام (الرباط : مراكش) طلعت رزق (الزيتون) محمد جواد البطران (البصرة) محمود عبد الفضيل حسين (السيدة زينب : القاهرة) عثمان جبلى (صيدا : لبنان) عبد الرحمن القباج (الدار البيضاء : مراكش) عبد الجليل عبد الموجود رشوان (سوهاج) نعيم أحمد الشربينى (مغاغة) على البقلوطى (صفاقس : تونس)

ندوات جديدة فى مصر

- النخيلة

عبد الفتاح محمد محمد مالك ، حسين أحمد محمد عمران ، حسن أحمد محمد عمران ، آمال عمر محمد مالك ، عبد الرحمن محمد محمد مالك ، عفاف عبد الرازق محمد .

- محطة طلمبات الزهراء : عين شمس

عادل مصطفى عبد الحكيم ، عبد الخالق مصطفى عبد الحكيم ، مروان عبد الحكيم ، ماهر عبد الحكيم ، محمود محمود محمد العسلى ، محمد محمود محمد العسلى ، حسن محمد حسين ، محمد محمد صادق ، سامى طلعت البرقوقى .

- منوف — المدرسة الثانوية

صالح محمد زنقل ، حسنى صالح أبو القار ، زكريا إبراهيم داعوش ، أحمد الشاهد ، محمد فهمى ناجى

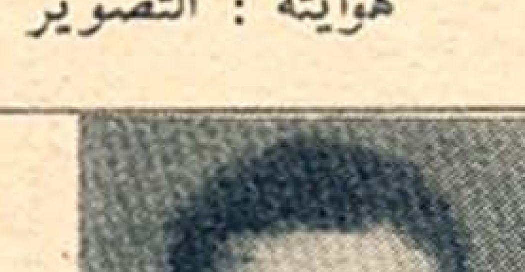
هوايات نافعة لأصدقاء سندباد فى جميع البلاد

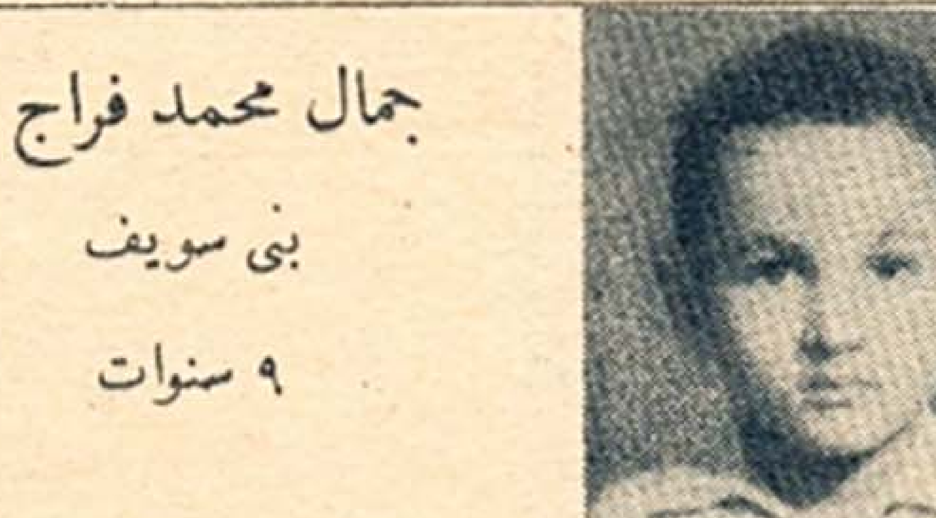


برهان خليل الحسينى

اللاذقية : سوريا

هوايته : التصوير







جمال محمد فراج

بنى سويف

٩ سنوات

هوايته : القراءة والرحلات



عريان فهمى مترى

مدرسة الإيمان الابتدائية بشبرا

٦ سنوات

هوايته : الألعاب الرياضية



سامية وديع عطا

بيت لحم : فلسطين

١٠ سنوات

هوايتها : الموسيقى والقصص





عادل عثمان الحامولى

القاهرة

١١ سنة

هوايته : القراءة



خديجة هلال

الأصنام : الجزائر

١٢ سنة

هوايتها : التصوير

إلى أصدقاء سندباد

يرجو سندباد أصدقاءه الذين يكتبون إليه ، أن تكون أسماؤهم واضحة ، وعناوينهم وافية ، حتى يتسنى له الرد على رسائلهم .

معرض الندوة



بريشة إبراهيم الدريدى

ندوة سندباد بالمدرسة الصادقية بتونس

ندوات جديدة فى البلاد العربية

- قسنطينية — الجزائر : معهد عبد الحميد بن باديس

محمد شهرة ، أحمد السعيد ، محمد سعادة ، بنجدو حراث ، أحمد السعيد ، محمود فتنى ، عبد القيوم بو كمباش ، أبو طه على ، عثمان شبوب ، العربى أبوقير ، يوسف شملال ، أحمد وزار ، الطيب مسعودى ، الطاهر زقرور ، عبد المجيد تريكت ، محمد عزوى .

- سوريا — حماة — متوسطة البنات .

سميرة الحامد ، فريال عظم ، ظبية قنباز ، مهدية حبال ، وداد الحامد ، نجاح جقيين ، نجاح عرابى .

- العراق — بصرة — عشار — متوسطة غازى الأول

نشأت جورج فرج ، زهير عتيشا ، أدمون لويس ، نعمت كوكى ، هشام عيسى ، عونى وهدان ، سلمان الردهان ، صليوا يوسف ، محمد عبد الوهاب ، محمد سعيد ، فرنسيس بطرس ، نورى عبد الأحد

- لبنان — بيروت — الكلية العاملية .

سعاد ياسين ، عفيف زعرور ، منير ياسين ، وقيف جابر ، منيب ياسين ، أحمد زعرور

- الأردن — الخليل — مدرسة الحسين ابن على الثانوية

وهيب جمال العلى ، سمير صالح غرشه ، شاهر بدر بدر ، أحمد الشريف ، محمد فخرى صلاح

صلادينو حول العالم

وليمة في الصحراء

لم يكن قصد صلادينو ومازيني من الهبوط بالقرب من خيمة البدوى فى الصحراء ، إلا التعرُّف إلى حياة العرب فى البادية : كيف يعيشون ، ومن أين يرتزقون ؛ فأخذا يتحدثان إلى مضيفهما العربى ، ليستدرجاه إلى الحديث فيعرفا منه ما يريدان أن يعرفا ؛ فقال له صلادينو : إننا يا عمِّ لا نرى بالقرب منك مزارع مثمرة ، ولا غابات كثيرة الشجر ، ولا بحراً تصطاد منه السمك ، ولا مصانع منتجة ، ولا سوقاً للبيع والشراء ؛ فماذا يحملك على الإقامة فى هذا المكان القفر ؟

فابتسم البدوىُّ ، وأشار إلى جماله وهى ترعى الكلأ على بعد ؛ ثم قال : هذه الجمال هى زرعى وشجرى وبحرى ومصنعى وسوق تجارتى ؛ من إناثها آخذ اللبن ، ومن وبرها أنسج ثوبى وخيمتى وعلى ظهرها أجوب الصحراء من شرق إلى غرب ، ومن شمال إلى جنوب ؛ فهى كما ترون تعطينى الغذاء والكساء والمأوى ؛ وبها أشعر أن هذه الصحراء كلها ملكى أذهب فيها حيث أشاء من غير أن يكون لأحد علىَّ سلطة ولا إمارة ؛ فإذا حلَّ بى ضيفٌ كريم مثلكم ، ذبحتُ له جدياً من غنمى ، أو فصيلاً من إبلى ، فأقضى له حق الضيافة وأشكر الله على ما أتاح لى من النعمة !

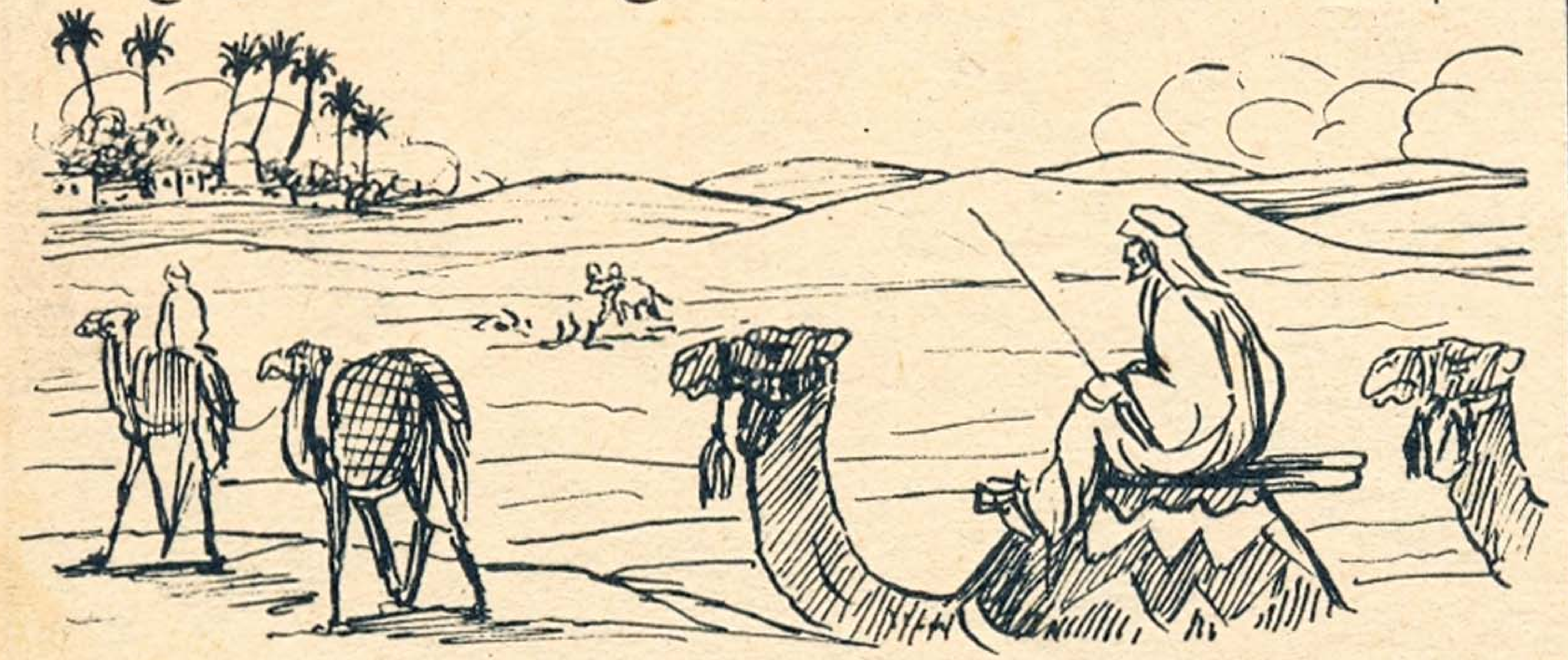
وقبل أن يُتمَّ البدوىُّ كلمته ، أقبلت الفتاة من داخل الخيمة وهى تحمل جدياً ذبيحاً ، ثم أشعلتْ ناراً ووضعتْ عليه الجدى ، ففاحت رائحة الشواء تفتح النفس ؛ فالتفت مازينى إلى خاله يسأله بعينيه سؤالاً لم يسمعه أحد ؛ ولكن البدوى فهم ما يريده الفتى ، فقال له : أنتما ضيفى منذ اليوم ، وقد كان حقكما علىَّ يقتضينى أن أذبح لكما جملاً ، ولكن خشيتُ — وأنتما من غير العرب — ألا تستطيبا لحم الجمال ، فأشرت إلى ابنتى أن تذبح هذا الجدى لغذائنا . . .

قال البدوى هذا ، ثم أقبل على الجدى الذبيح يقلِّبه على النار ، فما هى إلا دقائق حتى نضج ، فوضعه بين أيدى الغلامين ودعاهما إلى الطعام ، وأقبل يأكل معهما ؛ وكانت الفتاة قد حملت إليهما بضعة أقراص من خبز الشعير ؛ فهبر مازينى هبرة من لحم الجدى ، ثم قضم قضمة من الخبز ، فاستطاب الشواء ولكنه لم يستطب الخبز لخشونته ويُبسه ؛ ولكنه لم يملك إلا أن يبلعه قبل أن يُجيد مضغه ، ولحظ خاله ذلك فهمَّ أن يضحك ، ولكنه كتم ضحكته حياءً من مُضيفهما الكريم . . .

وكان الرجل مسترسلاً فى حديثه ، يقصُّ عليهما من طرائفِ حياته فى الصحراء ؛ فقال وهو يسرح عينيه فيما حوله سعيداً : إن الصحراء هى دار البدوى ، ينزل فيها حيث يشاء ، ويرحل حين يشاء ؛ فنحن لا نقيم فى مكان واحد من البادية على امتداد العام ، وإنما نتنقل من مكان إلى مكان ، نلتمس منابت العشب فى هذه الصحراء الواسعة وليس لنا زرع غير الشعير ، نلقى بذوره فى مسايل ماء المطر ، ونستنبط الماء للشرب من آبار نحفرها حيث نقيم ؛ وقد تكون لنا نخلات هنا ونخلات هناك ، نجنى ثمراتها فى كل عام مرة ؛ فنتزوَّد منها بالتمر ، كما نتزود من الإبل باللبن ، ثم نتخذ خبزنا من ذلك الشعير حين ينضج ؛ فلا ينقصنا بذلك شىء من وسائل الحياة وأسباب العيش !

قال مازينى وهو يهبر هبرة أخرى من لحم الجدى المشوىّ : إنكم لسعداء ؛ ولكن ، ألا تخشون ضباع الصحراء ؟

فابتسم البدوى وقال : إن ضباع الصحراء لا تُخيفنا ؛ نعم إنها قد تغير أحياناً على بعض المراعى لتقتنص رزقاً ، ولكننا لها بالمرصاد دائماً فلا تكاد تصيب منا شيئاً ، وما أكثر ما نصيب نحن منها ، فنسلخ جلدها لنتخذه كبعض المتاع . . .



أجور البريد بالطائرة
من مصر إلى البلاد العربية


سألنا كثير من أصدقاء سندباد فى مصر عن أجور الرسائل التى يريدون أن يبعثوا بها إلى أصدقائهم فى البلاد العربية . وفيما يلى بيان هذه الأجور بالطائرة :

٤٢ مليما إلى سوريا ولبنان والأردن والعراق وليبيا .

٤٧ مليما إلى المملكة العربية السعودية وتونس .

٥٢ مليما إلى الكويت والبحرين واليمن .

٥٧ مليما إلى الجزائر ومراكش .


زوزو المغامر
الغوّاص
وضع موريللي
أريد أن أقلد هذا الغواص إن منظره جميل!
إني الآن مستعد فقد اشتريت ما يلزمني!
أريد أن أغوص هنا، فالماء عميق في هذه المنطقة...
أرى سمكا كثيراً، سوف أختار أحسنه...
سأصوّب إلى هذه السمكة ذات الأنف الطويل!
لقد أصبتها!
لقد صاد ابني هذا المجرم!
النجدة... ستغدر بي هذه السمكة الكبيرة!
سوف أمرّ بأنفي في جسدك وأجعلك كالكباب!
يا مجرم
يا ماما!
هذا زوزو.. سوف آكله
أنقذني يا إلهي!
الشجاعة حتى أهرب!
حسنا يا زوزو!
ماذا حدث لي ثانياً؟
لقد دخلت شبكة صياد، وأصبحت كالسمكة، وسوف أموت غرقا
شدّ الشبكة بسرعة، إن بداخلها سمكة كبيرة!
إنها كثيرة المقاومة...
إننا لم نر مثل هذه السمكة إنها ذات أيدٍ وأرجل...
أوه! إنه زوزو المغامر، وكنا نحسبه سمكة!
حتى تحت البحر تحدث مشاكل يا زوزو!
إني لسعيد الحظ بخلاصي من هذين الوحشين!



مباراة !

حدثني صديق فقال :

رأيت مرة ثلاثة غربان تطير فوق رأسي ، وفي منقار أحدها شيء يبدو لي من بعيد كأنه سمكة صغيرة ؛ فرفرف بجناحيه مرات ، ثم أفلت ذلك الشيء الذي كان يمسكه بمنقاره ، ولكنه لم يَدَعه يسقط على الأرض ، إذ لقفه مسرعاً بمخالبه ؛ ثم رفرف بجناحيه مرات أخرى ، وقذف ذلك الشيء بمخالبه ، ليلتقطه مرة أخرى بمنقاره . . .

كان الغراب يفعل ذلك ، والغرابان الآخران ينظران إليه ويصيحان ، وهما يتأهبان للانقضاض على ذلك الشيء الذي يمسكه . . .

وكرر الغراب تلك الحركات السريعة العجيبة ، والغرابان واقفان يصيحان حوله ؛ فعلمت أنهما يحاولان بذلك الصياح أن يربكاه ليأخذا منه ذلك الشيء . . .

ولم يستطع الغراب مع خفته وسرعة حركته أن يحتفظ بذلك الشيء طويلا ، فلم يلبث أن ارتبك فسقط منه ، فالتقطه أحد الغرابين ، وأخذ يفعل به كما كان يفعل الغراب الأول ، محاذراً أن يسقط منه ؛ والغرابان الآخران يصيحان به ليربكاه . . .

وغلط الغراب الثاني كما غلط الغراب الأول ، فسقط ذلك الشيء منه ، ولم يستطع الغرابان الثالث والأول أن يلتقطاه ؛ فنظرت إليه حين وقع على الأرض ، فلم أجده سمكة كما كنت أظن ، بل وجدته عوداً غليظاً من القش . . .

وأدركت وقتئذ أن الغربان لم تكن بتلك الحركات تُناضل من أجل فريسة تقتنصها أو شيء تأكله ، بل كانت تشترك في مباراة على لعبة من أمثال الألعاب التي يلعبها الناس ، ولعلها كانت لعبة « المسَّة » التي يخرج فيها اللاعب إذا أخطأ ليترك مكانه لغيره !

فقلت لنفسي : ما أذكى الغربان !

هل كان نادماً ؟

وحدَّثني صديق آخر فقال :

قضينا بضعة أسابيع في الإسكندرية للاصطياف ، ثم عُدنا ؛ فلما هبطنا من القطار في محطة القاهرة ، استأجرنا سيارة لتحملنا إلى الدار . . .

ولكننا لم نكد نستريح من عناء السفر حتى سمعنا طرقاً على الباب ، ورأينا سائق السيارة واقفاً وهو يحمل حقيبة أمي ، وكانت قد نسيتها في السيارة . . .

وأردنا أن نمنحه حلواناً فأبى ، ولكنه قال : لست أريد أن أتدخَّل فيما لا يعنيني ، ولكني حريص على أن أعرف مبلغ المال في تلك الحقيبة !

فاستعجبنا لقوله ، ولكننا حقَّقنا له رغبته ، ففتحتْ أمي الحقيبة وعدَّت ما فيها من المال ثم أخبرتْه ؛ فأخرج من جيبه دفتراً صغيراً فدوَّن فيه الرقم الذي أخبرناه به ، في آخر عمود طويل من الأرقام ؛ ثم التفت إلينا فقال : لعلكم تريدون أن تسألوا : لماذا أكتب هذا الرقم ؟ وما هذه الأرقام الأخرى ؟

قلنا ونحن نبتسم : نعم !

قال : إنني أدوِّن في هذا الدفتر كلَ ما أخسره من المال بسبب أمانتي !

آداب اجتماعية !

من آداب الإسلام ، أن يتصدق الإنسان في السر ، حتى لا تعرف شماله ما تفعل يمينه ! . . .

ولليابانيين عادة جميلة في منح المكافآت لخدم المطاعم والحلاقين والشيالين ونحوهم ؛ إذ يقدمون لهم تلك المكافآت في أغلفة صغيرة قد أعدت لذلك ، لأن تقديم المكافأة علانية يجرح شعورهم ويرون فيه مساساً بكرامتهم !

ابونا النيل

«البحر زاد ... البحر زاد ...
خاض على البلاد ... البحر زاد!»

بهذا الهتاف، كان الأطفال المصريون منذ آلاف السنين، يصيحون مبتهجين لفيضان النيل، ويجرون فرحين إلى ضفاف هذا النهر العظيم، الذى لم يخلف موعده قط!

فكلما أقبل الصيف، ارتفعت مياه النيل، وأخذت تغمر الأرض، وتغطيها بطبقة من الطمى، سميكة سوداء غنيّة، تحيي الأرض بعد موتها، وتمنحها الخصب وترويها، بعد أن ظلت عشرة أشهر تحنّ إلى النيل، وتشتاق لعودته الميمونة.

ولا نزال نحن — حتى اليوم — نحتفى كل عام بفيضان النيل، ونخصه بعيد قومىّ، تقام فيه المهرجانات، ويبتهج الشعب، وتتعطل دواوين الحكومة، وذلك هو عيد «وفاء النيل».

ولعلّ أهل البلاد التى تمطر فيها السماء مطراً غزيراً، أو يتساقط الجليد لا يعرفون للنيل قدره، لأن الماء عندهم وفير، والبركات متصلة، بل لعلهم يعدّون فيضان الأنهار فى بلادهم كارثة لأنها تهدم الدور، وتقطع الطرق، وتغرق الزراعة، وتحمل إليهم الحزن والخراب!

أما أبونا النيل، فزائر لطيف. يعم بمقدمه الخير والفرح، فلولا هذه الأذرع التى يعلوها، فى كل عام، لما رأينا فى مصر، ما نرى من حياة ومدنية، ورخاء.

ولقد عرف أجدادنا القدماء قدر النيل، فعبدوه، وصوّروه فى صورة الإله الذى يمنح الخير والبركات.

دانوا ببحرٍ بالمكارم زاخرٍ
عذب المشارِع مدّه لا يُلْحَقُ
متقيّدٍ بعهوده ووعوده
يجرى على سَنَن الوفاء ويَصْدُقُ

وكان أجدادنا يحفظون المياه التى يأتى بها الفيضان، ويخزنونها، ولا يتركونها تتسرب فى رمال الصحراء، أو يبتلعها البحر؛ فإن البلاد تحتاج إلى هذه المياه حاجة شديدة، فى الأشهر التى ينخفض فيها النيل؛ فحينئذ ينقل العبيد هذه المياه، من مواضع خزنها وحفظها فى الأرض المنخفضة، إلى المزارع والحدائق فى زمن «التحاريق».

وكان العبيد — فيما مضى — كثيرين فالملوك والأشراف، كانوا يملكون منهم آلافاً مؤلفة — ذكوراً وإناثاً — وينظرون إليهم على أنهم آلات بشرية، خلقت لخدمتهم، والعمل على راحتهم ورفاهيتهم.

ولكن هؤلاء العبيد لم يكونوا حيوانات تعمل بلا أمل ولا غاية، وإنما كانوا بشراً مثلنا، وكان فيهم الذكىّ المفكر، الذى أخذ يبحث عن وسيلة، تنقل الماء غير حمله فى الأوعية على الظهور والرؤوس، فعلّق دلوه بطرف عصا طويلة، وأدلى الدلو فى الأرض الواطئة — كالبئر مثلا — فلما امتلأت الدلو، علق العبد ثقلا من الطين، أو الحجر، فى الطرف الآخر للعصا، فارتفعت الدلو دون عناء.. وكان هذا هو «الشادوف» الذى ما زال مستعملا إلى الآن.

وكانت ضفاف النيل عامرة بهذه الشواديف والقنوات والترع، لرفع المياه من المستوى المنخفض إلى الأرض العالية

ورأى عبيد آخرون — ولعلهم كانوا أذكى من الأولين، أو أضعف منهم قوة، وأنحل بدناً — رأوا عربة مصرية تجرى مسرعة على عجلاتها الناعمة، فتناول أحدهم عجلة انفصلت عن عربة قديمة، ووضعها مكان العصا فى «الشادوف»، فارتفعت الدلو سهلة سريعة، وصار عمل العبيد مقصوراً على دفع العجلة يميناً أو شمالا...

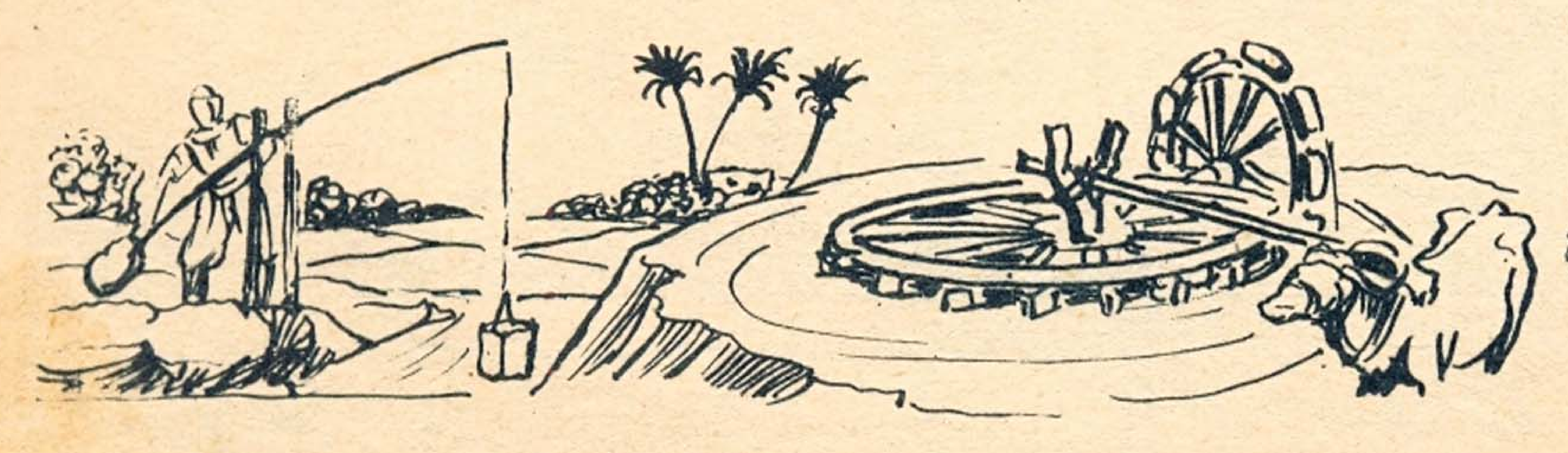
ثم اهتدى الإنسان بعد ذلك إلى الساقية والطنبور، واتخذها آلات لرفع الماء. ولا تزال هذه الآلات جميعها تملأ الريف، ويستخدمها الفلاح المصرى فى ريّ أرضه.

وكانت الأرض فيما مضى لا تزرع إلاّ مرة واحدة بعد الفيضان، فأمكن أن تزرع ثلاث مرات أو أكثر، بعد إنشاء الخزانات والسدود، وانتشار مشروعات الريّ الأخرى.

ومن الأعمال الجليلة النفع، خزان أسوان، ومشروع السدّ العالى، الذى يحجز الماء وقت الفيضان، ويطلقه فى الأشهر التى ينخفض فيها النيل.

وأحياناً يكون فيضان النيل غزيراً، يغرق بعض المزارع والدور، فأقيمت الجسور العالية، لتصد طغيانه.

وقد حدث منذ أشهر أن فاض نهر دجلة، فى العراق، فيضاناً عظيماً، أغرق وهدّم، وكاد أن يصيب الناس بكوارث فادحة، لولا لطف الله.







١ – أرسلت الأم ولدها الصغير إلى السوق ، ليشترى لها شيئاً ، وجلست تنتظر . . .

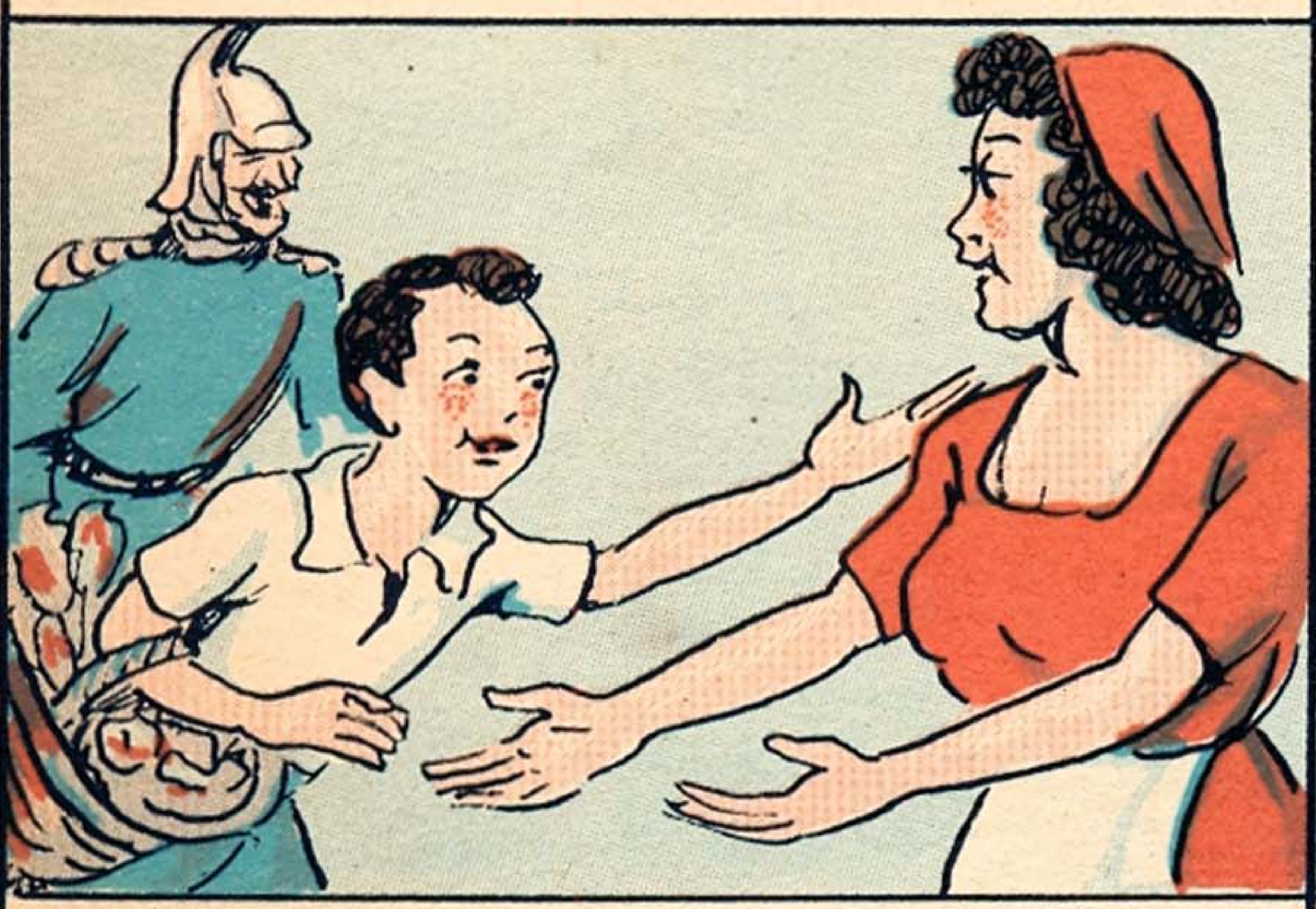
٢ – وفى أثناء ذلك سمعت الأم رجة ، وضجة ، فأطلت من النافذة ، فرأت بيتاً ينهار فى الطريق . . .



٣ – اعتقدت الأم أن جدران البيت قد انهارت على ولدها ، فخرجت صارخة : ولدى ! ولدى تحت الأنقاض !

٤ – أخذ رجال الإنقاذ يرفعون الأنقاض من الطريق باحثين عن جثة الغلام ، والأم تبكى وتندب ولدها القتيل !





٥ – استمر الرجال يعملون ساعتين حتى رأوا جثة ، فأزاحوا عنها الأنقاض ، فإذا هى جثة عنزة !

٦ – وفى هذه اللحظة ، أبصرت الأم ولدها عائداً من السوق ، وهو يحمل الحاجات التى اشتراها . . .

رحلات سندباد

الرحلة الثالثة – ٣١

قال سندباد :

كانت مقابلة الشيخ لولده مفاجأة لى ، أكثر مما كانت مفاجأة للشيخ نفسه ؛ فقد كان الشيخ مؤمناً كل الإيمان ، بأن ولده سيعود إليه منذ وعدتُه بذلك ؛ أما أنا فلم أكن أعتقد ولا أتصور أن يعود إلى أبيه بهذه السرعة ، وهذه السهولة ؛ ومن أجل ذلك كان لقاؤهما مفاجأة عجيبة لى ؛ وسبَّبتْ لى هذه المفاجأة حيرة شديدة ، إذ خشيت أن تنكشف حيلتى ويعرف الشيخ أننى كنتُ كاذباً حين وافقته على الاعتقاد بأن الجن قد مسخت ولده قطًّا أسود من آبنوس ، وأننى سأفكُّ سحره وأردُّه إليه . . . وكان تفكيرى فى شأن الولد نفسه يزيدنى حيرة وارتباكاً وقلقاً ؛ ذلك لأننى لم أكن أعرف سبب غيابه ، ولا سبب حضوره ، وإن كنتُ أعرف أين كان ، فقد كان واحداً من اللصوص الذين لقيتهم فوق الجبل ثم فررت منهم بجلْدى . . . وهذه ناقتى فى يده ! . . .

يا لله ! كيف تتعقَّد المشاكل فى وجهى إلى هذا الحد . وكيف أصحح مركزى بعد كل هذا التعقيد ؟ . . .

كل هذه الخواطر مرَّت بذهنى والولد راكع بين يدى كما يركع العابد الوثنى بين يدى معبوده ؛ ثم نهض من ركوعه ووقف إلى جانب أبيه ينتظران ما آمرهما به ؛ فقلت له على الفور : اسحب الناقة إلى جانب الخيمة واتبعنى !

ثم ولَّيتُ وجهى نحو الخيمة التى كنت أجلس فيها إلى الشيخ منذ ساعات ؛ فهى المكان الوحيد الذى ألفتُه فى هذه البرِّيَّة الموحشة . . . .

وتبعنى الفتى وأبوه حتى بلغنا باب الخيمة ، فوقفتُ ثم قلت للشيخ : ادخل أنتَ فاسترح ، ودعنى أجلس إلى ولدك



لحظات فى ضوء القمر !

وهمَّ الشيخ بالاعتراض ، كأنما خشى أن يذهب ولده مرة أخرى ثم لا يعود إليه ، ولكننى قلتُ له فى غلظة : قد أمرتُك.. فادخل !

فطأطأ رأسه ودخل الخيمة دون أن يلتفت إلى الوراء ؛ فمسست ذراع الفتى بيدى وأنا أقول له فى همس : إن لى حديثاً إليك بعيداً عن هذا المكان ، حتى لا يسمع أبوك !

فأومأ برأسه مطيعاً وتبعنى ، وتبعنا نمرود ، وتركنا الناقة باركة حيث عقلها الفتى بالقرب من الخيمة . . . .

وأبعدنا فى المشى حتى ابتعدنا عن الخيام وخرجنا إلى الفضاء الفسيح ، ثم تخيَّرنا مكاناً نجلس فيه متقابلين فى ضوء القمر ، فجلسنا ، وأقعى بيننا نمرود كأنما يريد أن يبادلنا الحديث والرأى . . . .

فلما أستقر بنا المكان ، أقبلت على الفتى فقلت له : اسمع يا مرداس . . . . . إننى أعرف أين كنت ، فلا تحاول أن تخدعنى أو تخفى عنى شيئاً من أمرك !

قال وفى صوته رنَّة غريبة : سيدى . . . . أنت تعرف ، وقد عرفتَ اسمى قبل أن يلفظه أمامك أحد ، وستعرف الصدق والكذب من قولى قبل أن تلفظه شفتاى ، فلستُ مستطيعاً أن أكذبك القول أو أحاول خداعك !

وابتسمتُ فى سرِّى حين سمعتُ هذا القول ، إذ أيقنتُ أن الفتى مثل أبيه من أهل الغفلة ، فقد ظن حين سمعنى ألفظ اسمه ، أننى جنىٌّ أعرف الغيب ، ولم يتنبَّه إلى أن أباه ناداه أمامى بهذا الإسم منذ لحظات ؛ وبدا لى أن أستمر فى تمثيل دوى حتى أعرف منه ما أريد أن أعرف ؛ ولكني لم أجرؤ على الكذب ؛ فقلتُ له : دع عنك هذا القول ، وحدِّثنى أين كنت يا مرداس ؟

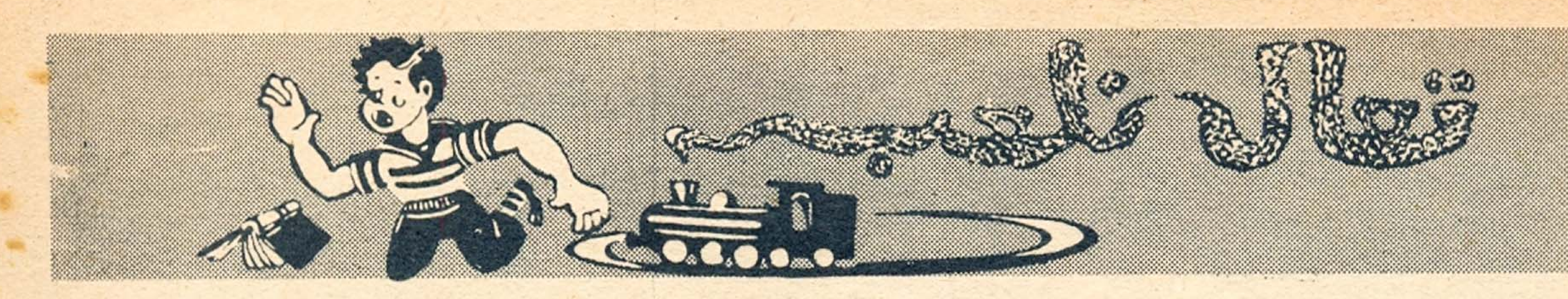
قال : منذ عام مضى ، وكان القمر بدراً كما نراه الليلة ، كنت منحدراً من قمة ذلك الجبل ، فى الطريق إلى دارنا . . . . هنالك ؛ وكان أبى قد حذَّرنى من سلوك هذا الطريق فى الليل أو فى النهار ، مخافة أن أتعرض لبطش الجانّ ، ولكنى لم أكن أسمع تحذيره ؛ فلما كانت هذه الليلة ، رأيت وأنا أسلك ذلك الطريق ، شيئاً يبرق تحت قدمىَّ ، فانحنيتُ عليه فالتقطته ، فإذا هو قطعة ذهبية ، ذات نقوش غريبة ، ففرحتُ وخفتُ فى وقت معاً ، ولكن الطمع غلبنى على الخوف ، فاحتفظتُ بها ، ومضيت فى طريقى عَدْواً إلى الدار ؛ فلما أنبأتُ أبى وأريته القطعة الذهبية ، ارتاع روعاً شديداً ، وقال لى : لقد غضبتْ عليك الجنُّ يا مرداس ، وأخشى أن يصيبك منها شر.

وكان فى قريتنا شيخ معتقَد ، فصحبنى إليه فى الصباح ليستشيره فى أمرى ويسأله أن يعظنى ؛ فخوَّفنى الشيخ تخويفاً شديداً ، وحذَّرنى أن أعود إلى هنالك ؛ وقد أثَّر فىَّ قوله تأثيراً بليغاً ، فعاهدته ألا أعود . ثم مضت أيام وأنا على ذلك العهد ، لا أحاول عصياناً لأمر الشيخ ولا مخالفة لأمر أبى ؛ ثم حلَّتْ بى ضائقةٌ واحتجت إلى المال ، ولم أجد من يُسلفنى ، فوسوس لى الشيطان أن أذهب إلى ذلك الوادى ، لعلى أن ألتقط قطعة أخرى من الذهب ، فذهبتُ وفى قلبى خوفٌ شديد ، وصدى أقوال الشيخ تملأ أذنىّ ، ولكنى لم أكد أصل إلى ذلك المكان حتى رأيتُ عجباً . . . .

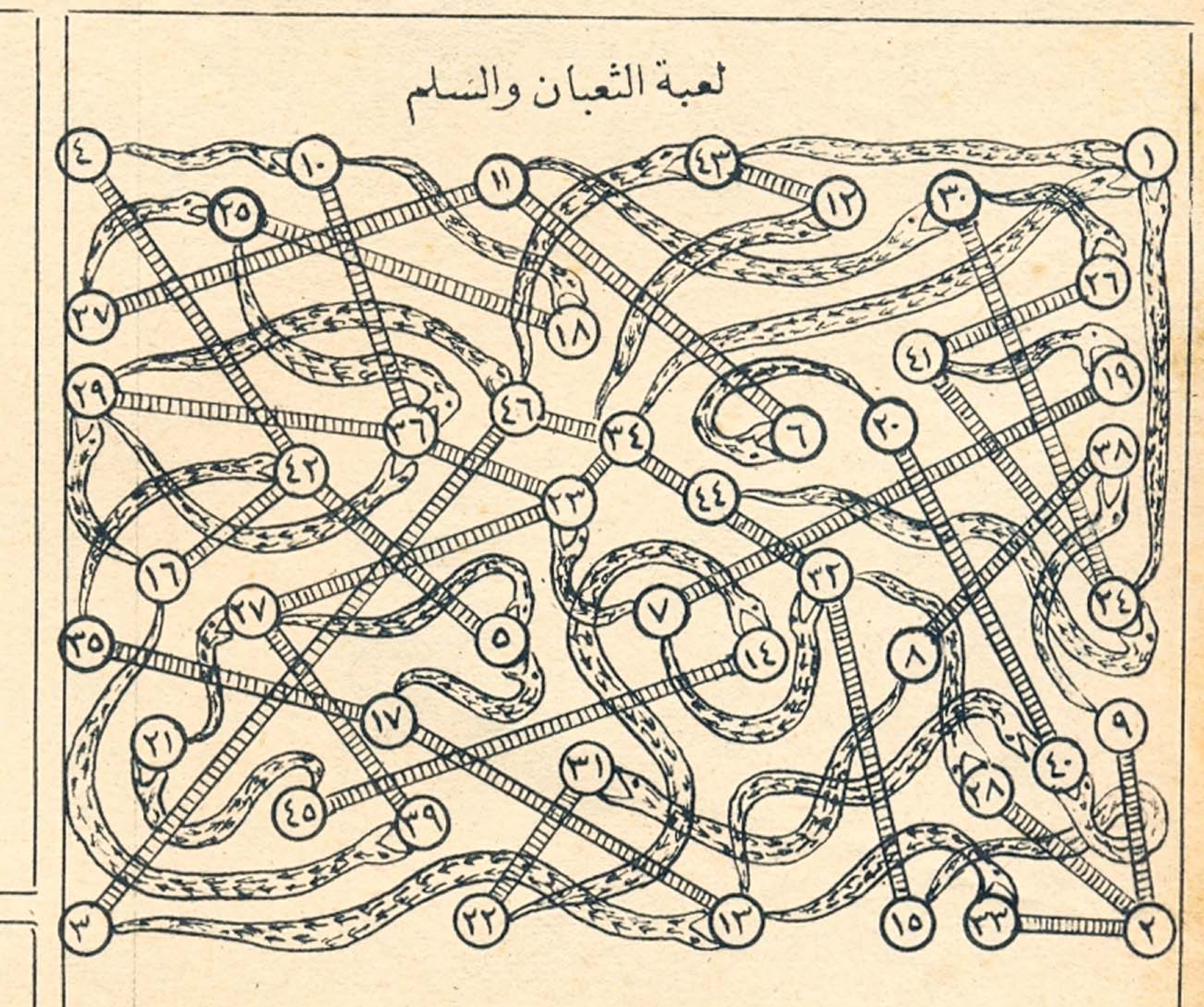
وصمت الفتى برهة وهو ينظر إلىَّ نظرات غريبة ؛ فقلتُ له : حدِّثنى ماذا رأيت يا مرداس ، ولا تُخْفِ عنى شيئاً ، ولا تَخَفْ !

قال : رأيتُ الشيخ نفسه هنالك يحفر فى الأرض ويكوِّم التراب ، وخُيِّل إلىَّ أنى رأيت بين يديه ذهباً . . . . . فلم يكد يرانى حتى زعق فى وجهى زعقة راعبة ، لم أسمع مثلها من إنسان قبله ، فارتعبتُ وأخذتُ أعدو راجعاً نحو القرية ؛ ولكنى لم أكد أبتعد حتى رأيت أقداماً كثيرة تعدو خلفى ، وسمعت أصواتاً تنادينى ، ثم أحسست قيوداً توضع فى رجلىَّ ، وأصابتنى فى تلك اللحظة ضربة شديدة على رأسى ، فسقطت على الأرض فاقد الوعى . . . .





لعبة الثعبان والسلم



هذا الشكل مكون من مجموعة من الدوائر يتصل بعضها ببعض بشكل يمثل سلماً أو ثعباناً . حاول أن تنتقل بنظرك من الدائرة رقم ١ إلى الدائرة رقم ٢ فى ١٦ خطوة ، بشرط أن يكون اتجاه سيرك دائماً من رأس الثعبان إلى ذيله، ومن أسفل السلم إلى أعلاه .

اللغة السرية

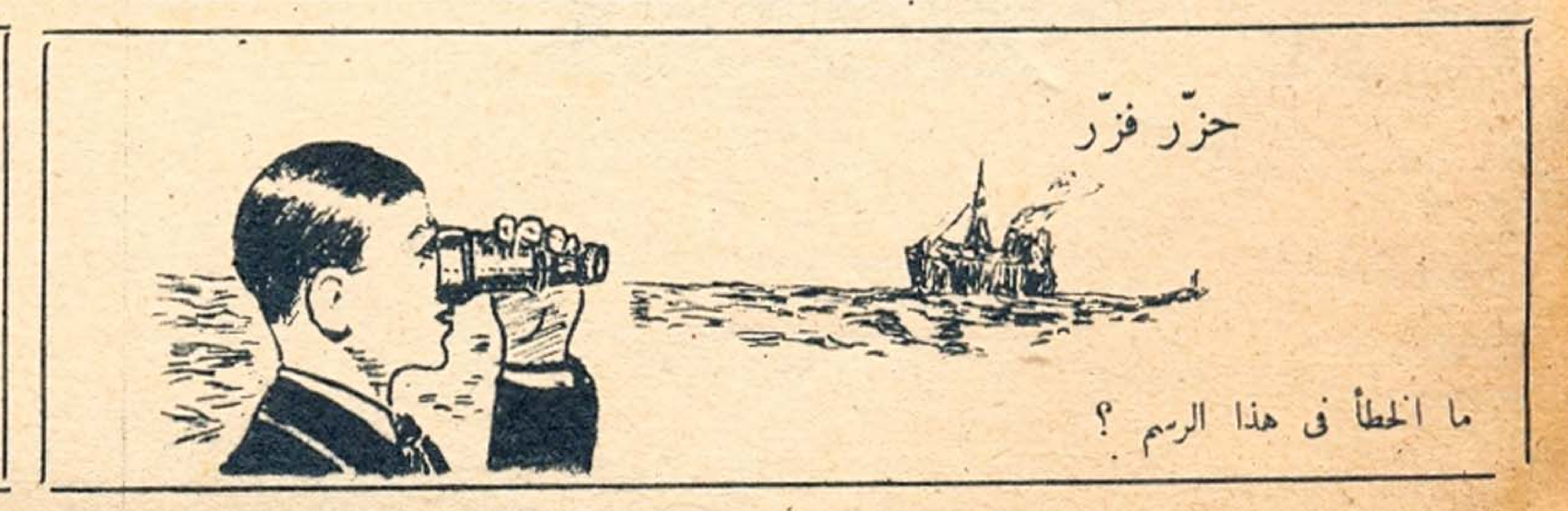
١ ٢ ٣ ٤ ١ ٥	١ ٦ ٧ ٢	٨ ١ ٩ ٥

إذا علمت أن :

١ = ا ، ٢ = ل ، ٥ = ب

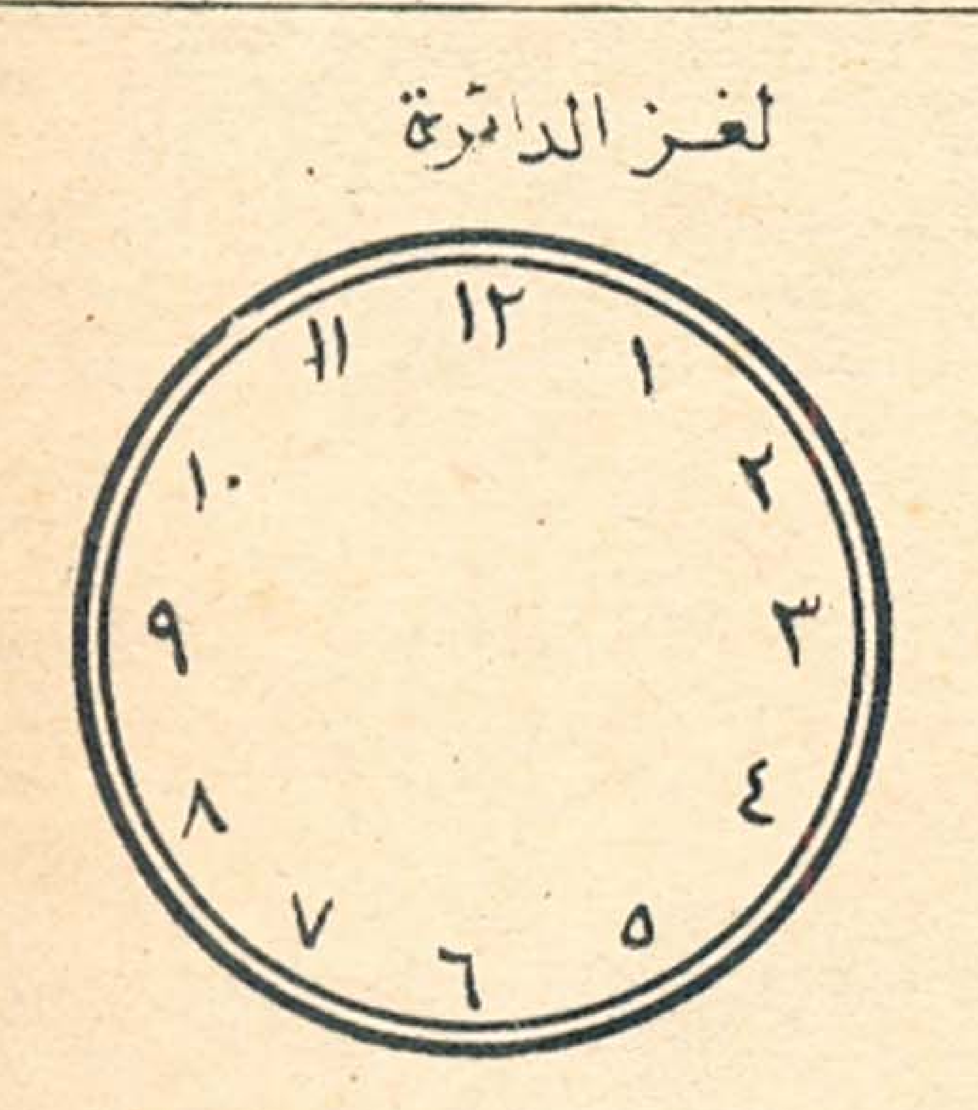
فحاول أن تقرأ العبارة المرموز لها بالأرقام التى فى داخل هذه المستطيلات .

حزّر فزّر



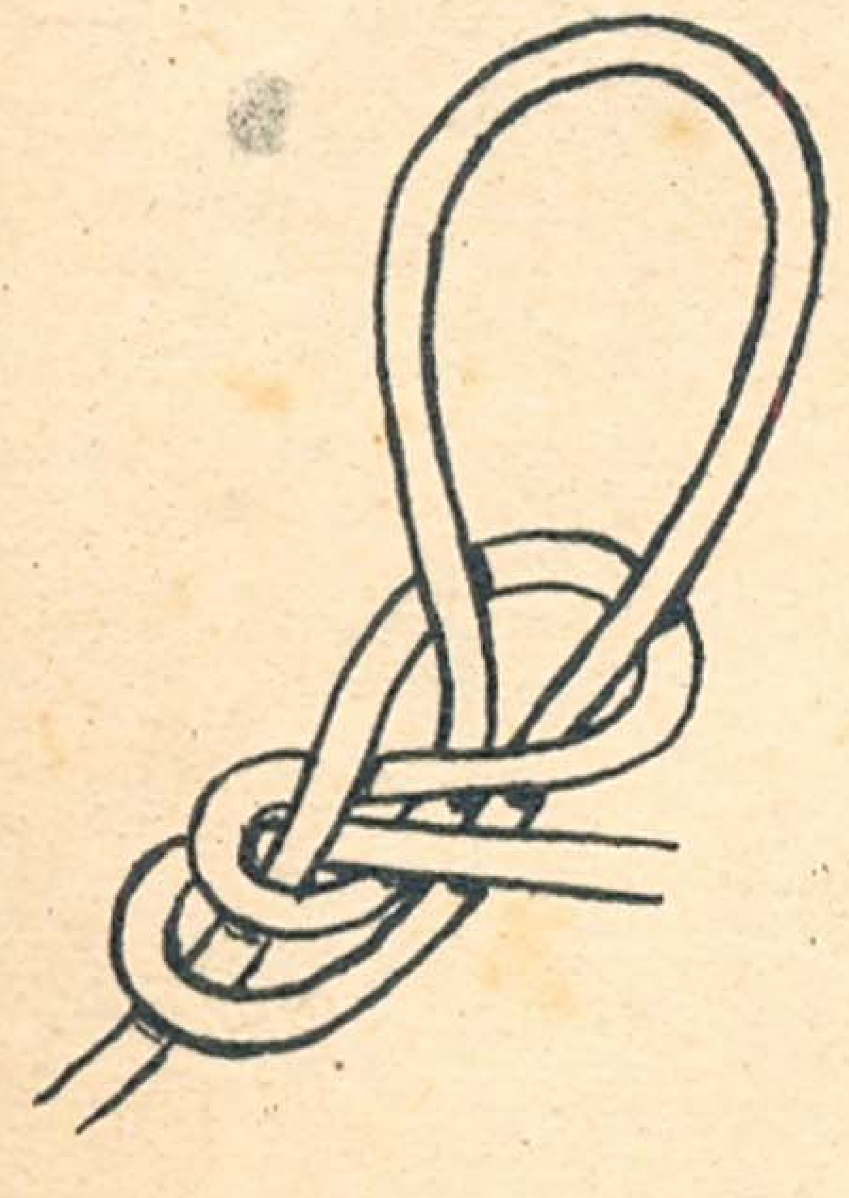
ما الخطأ فى هذا الرسم ؟

لغز الدائرة



هل تستطيع أن ترسم وترين فى هذه الدائرة ، بحيث تنقسم إلى ثلاثة أقسام ويكون مجموع الأعداد التى فى كل قسم منها مساوياً لمجموع الأعداد التى فى كل قسم آخر .

عقدة البحار



حاول أن تتدرب على عمل هذه العقدة، وهى مكونة من حلقة وعقدة ملتفة .

حلول ألعاب العدد ٣٠

- لغز الفراعنة

١) رمسيس ٢) تحتمس

٣) منقرع ٤) إخناتون

٥) نفرتيتى

الأمير كاراباس يبحث عن بوسى !



١ — أعد الأمير عدته للرحيل إلى بلاد أرنباد ، ليلقى صديقته بوسى ؛ فتجهز بكل ما يلزمه للرحلة ، من طعام وشراب وثياب ، ثم اشترى هديتين غاليتين ، لبوسى وأرنباد .



٢ — ثم اشترى للحمار برذعة من حرير ، ولجاما من فضة ، وجلجلا من ذهب ؛ ثم جعل كل حاجاته في خرج على ظهر الحمار ، وتهيأ للرحلة في أمان الله !



٣ — فلما أخذ أهبته ، قصد إلى زوجته وأخويه ليودعهم ويوصيهم خيرا فتشبثت به الأميرة وقالت : إبق معى يا أمير أو خذنى معك ؛ فإنى لا أطيق البقاء هنا وحدى !



٤ — أما أخواه فقالا مسرورين : تذهب وتعود في أمان الله ؛ فلا يكن عندك فكر في شيء هنا ، وسنحفظ كل شيء حتى تعود إلينا بسلامة الله !



٥ — وعلم الملك بنية الأمير على الرحيل فدعا الأميرة ابنته لتعيش في قصره ، إلى أن يعود زوجها من رحلته ، فأجابت دعوة أبيها وذهبت إلى قصره !

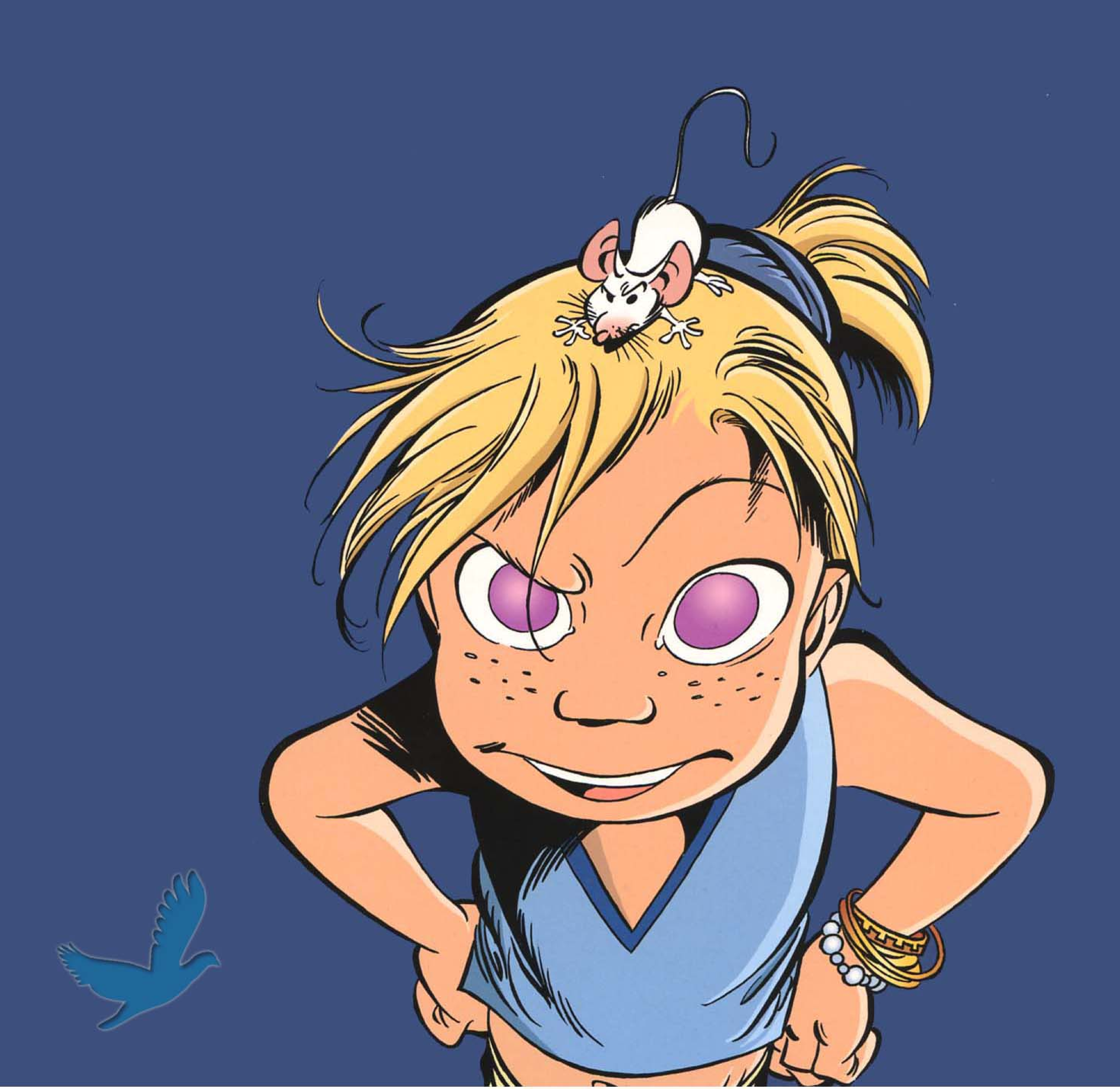


٦ — وعاش الأخوان سعيدين في قصر الأمير ، يمرحان في أوسع نعمة وأعظم سعادة ؛ ومضى الأمير على وجهه يتنقل بين البلاد ، يسأل عن بلاد أرنباد ! . . .

by :

blue

BIRD




ARAB
COMICS
BLUE
BIRD
www.arabcomics.net
عرب كوميكس احسن اصدقاء

